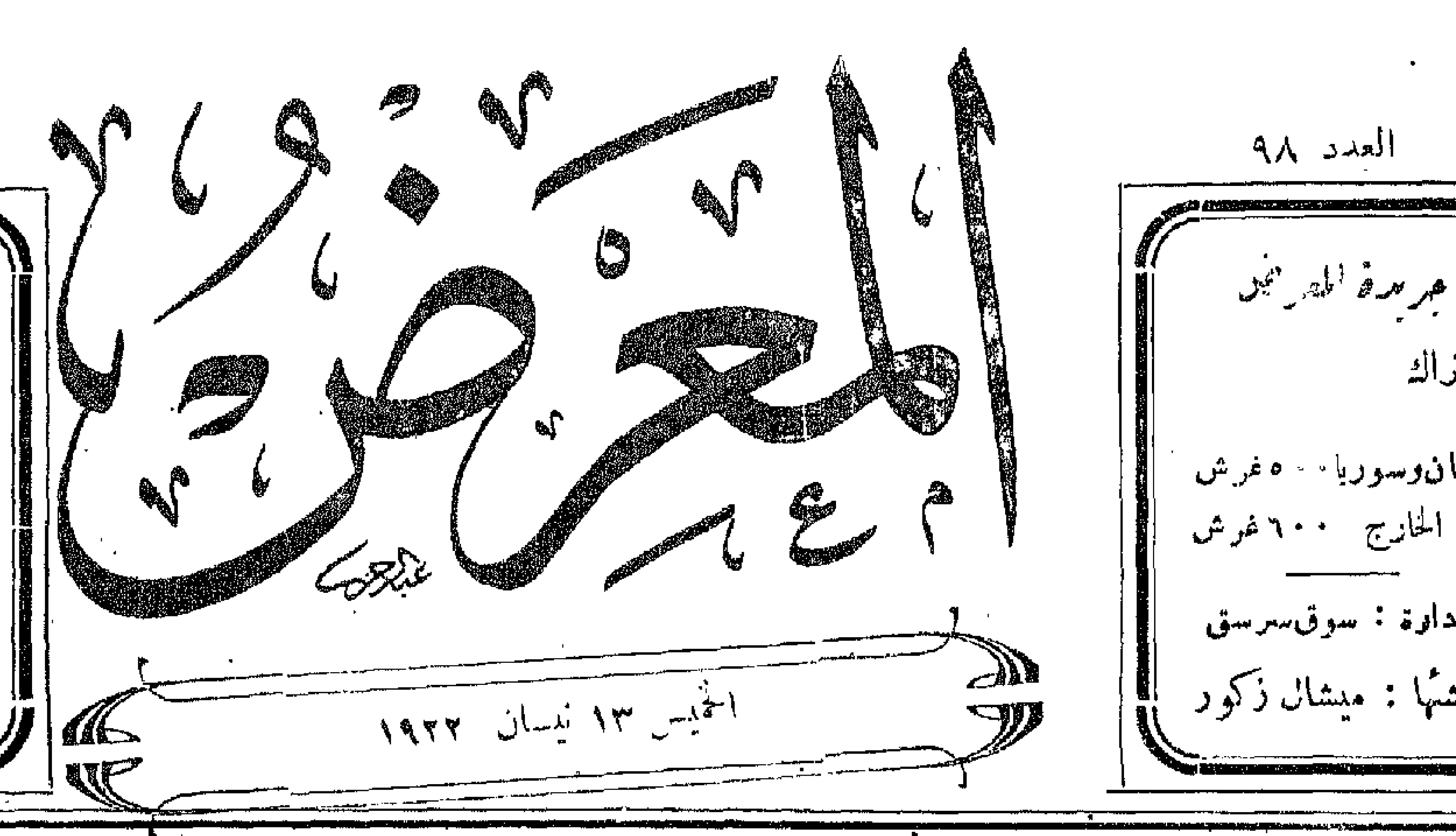
العدد ٩٨

السنه الاولى



جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

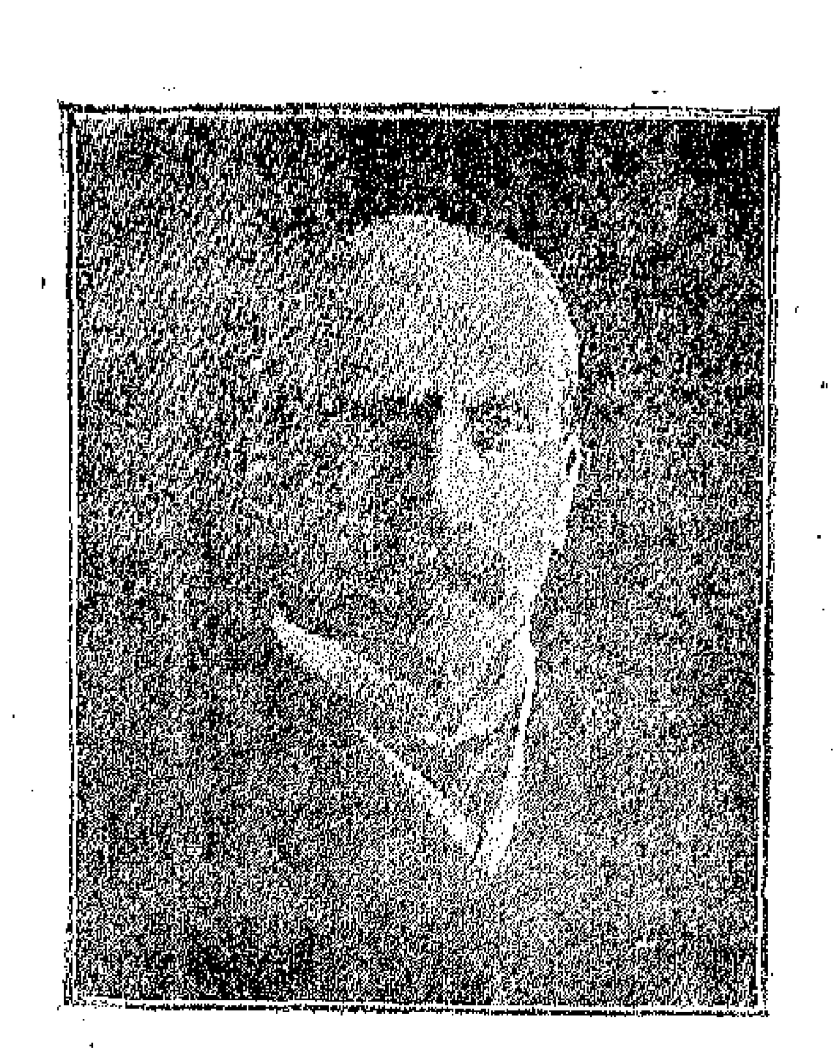
الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

الخميس ١٣ نيسان ١٩٢٢

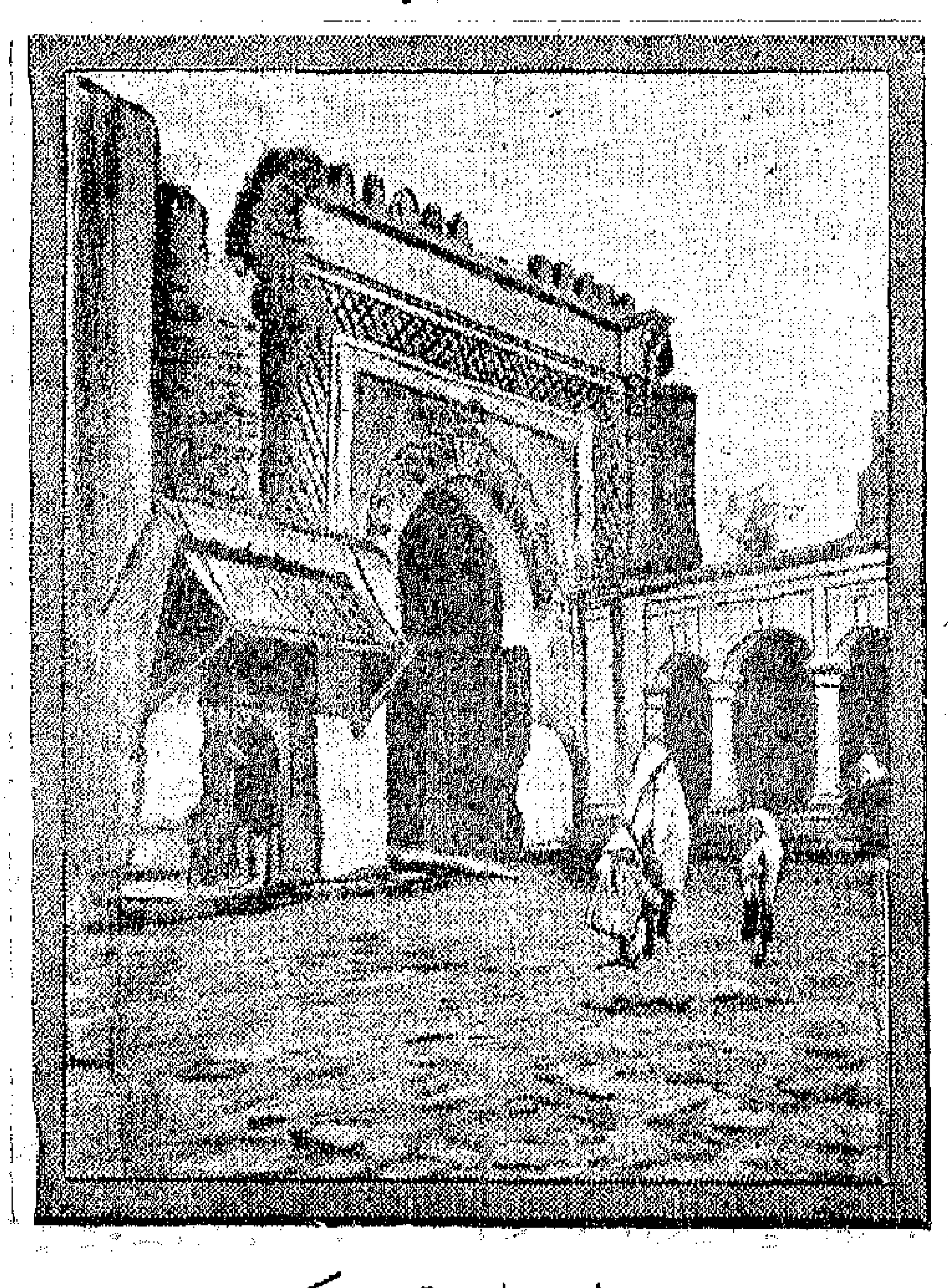
يقال

ان مقتل اسعد بك كشف عن اساس موامرة شريرة • وان القاتلين كانا يجتمعان في اطراف الجنوب بصادق حمزه واحمد مربود الذي اعتدى على سيارة الجنرال في القنطرة •



اللورد ملنر

نزيل فلسطين بالامس وضيف دمشق اليوم وهو وزير المستعمرات البريطانيه السابق وصاحب (مشروع ملنر) الذي اعتمدت عليه الحكومة الانكليزيه في المسألة المصريه



فاس عاصمة مراكش

التي حلّ فيها المسيو ميلران رئيس الجمهورية الافرنسية ضيفاً كريماً • ورسمنا هذا يمثل احدى بوابات المدينة الكبرى

لقطاع الطريق

اسعد بك

الرجل الذي بكته البلاد بدون ان يقدر احد — مهما كانت منازعه السياسية — ان يقول عنه كلمة سوء او نقد هو المرحوم المبرور اسعد بك مدير داخلية الدولة وفقيد لبنان العزيز

انه كان الضحية البريئة التي اريق دمها لاجل غاية شريرة لا دخل للرجل فيها ولا علاقة له بها سوى ان سوء نية القاصديها اراد ان يكون هذا الحمل الوديع ضحية الشر المستطير

ان الرصاصة التي اصابت اسعد بك اصابت صدر الحكومة اللبنانية لانه ركن من اركانها ولنا ملء الثقة ان الحكومة التي تنكب بمدير داخليتها تدافع عن دمه كما تدافع عن شرفها

ان القتل لم يكن لغاية شخصية • اذن فالدولة اللبنانية مقصودة به وقد تغلغلت الرصاصة الى صميمها ومن واجب الدولة ان تحافظ على سمعتها • فهذه السمعة هي كيانها الادبي والسياسي

لقد القي القبض على القاتلين واقرّ احدهما بالجناية • ثم علمنا ان هناك يداً خفية تدبر القلاقل وتحرك السواكن وهذه اليد تحمل باليمنى المسدس وباليسرى الذهب تدفعه وهاجاً ثمن الشر والقتل

فاذا صحّ ما علمناه يكون هذا الحادث المولم قد انتقل من دور التقول في اسبابه الى طور الموأمرات المزعجة وفي ذلك من تكبير فظاعة الجرم ما فيه

لم تعد يد اشخاص خصوصيين لاعبة

وراء ستار هذا الجرم لنزعات شخصية بل ان هناك حكاية اقلاق الامن في لبنان وتشويه سمعته في الخارج ونحن اضنّ الناس بسمعة وطننا الصغير ، لذلك نطلب ونلح على الحكومة ان تكون يدها ناراً وحديداً على المجرمين

اما الفقيد العزيز فله في صدر كل ابناء لبنان ذكر لا يمحى وسيدون اسمه الكريم في اجمل صفحة من تاريخ لبنان ليحفظه ويذكره بالجميل ابناؤنا واحفادنا من بعدنا .

...

حول بيان

جاءنا من سيادة المطران اغناطيوس مبارك رئيس اساقفة بيروت على الطائفة المارونية البيان الآتي ننشره بحرفه ونذيله بكلمة لا بأس منها :

« نشرت بعض جرائد الثغر ان اللجنة الطائفية المارونية قد احتجت مع سائر الوفود على نظامات البلدية والمجالس الاستشارى والمحاكم المختلطة وان اللجنة قد انابت عنها لهذه الغاية ستة من اعضائها . فنحن نكذب هذا الخبر كل التكذيب لان اللجنة المارونية لم تحتج بعد ولم ترضَ ان يكون لها ادنى علاقة مع الوفود التي تألفت لهذه الغاية ، انما اقترح تأليف لجنة فرعية منها لاستماع مخابرة باقي المجالس الملية فيما يتشاورن مخابرتها به وحتى الان لم تحصل ادنى مخابرة . فكل ما نشرته الجرائد هو محض اختلاق لا علاقة للجنة به .

في ١٠ نيسان سنة ١٩٢٢

المطران اغناطيوس مبارك

......

هذه كلمة سيادة راعينا الجليل وقد كنا نود لو ان « البيان » ذكر اسم الجريدة التي اختلقت ما اختلقت وكيفية الاختلاق في سرد الحادث المذكور لا سيما وفي بيروت فوق العشرين جريدة سيارة ،

وبما ان منشيء هذه الجريدة كان حاضراً ذلك الاجتماع الذي صدر بسببه البيان فاننا نروي الحادث كما جرى منعاً لكل تأويل وتعليق ، وازالةً لكل ما يعلق في الذهن من سوء فهم الحقيقة

مساء الخميس الماضي اجتمع عدد وفير من ادباء البلاد ومفكريها — من بيروت والجبل — وبعد مباحثة في المواضيع الوطنية الحالية قرروا ارسال وفود ثلاثة : احدها لمقابلة غبطة البطريرك الارثوذكسي وسيادة المطران الماروني وثانيها لمقابلة سماحة المفتي وفضيلة شيخ المذهب الدرزي وثالثا لمقابلة سيادة حاخام اليهود وغيره من رؤساء الطوائف وكان منشيء هذه الجريدة في الوفد الذي انتخب لمقابلة غبطة البطريرك الارثوذكسي وسيادة المطران اغناطيوس مبارك . فلما وصل هذا الوفد الى امام كاتدرائية القديس جرجس المارونية علم ان سيادة المطران يجتمع مع المجلس الملي في قاعة استقبال الكرسي ، فصعد الوفد الى مقابلته هناك فاستقبله سيادته واعضاء المجلس الملي استقبالاً جميلًا وتكلم بعض اعضاء الوفد في موضوع القوانين الجديدة فاجابهم سيادته ان هذه القوانين هي ضيقة الصلاحية بدون ريب وانه كان عند غبطة السيد البطريرك الماروني فحثه غبطته على السير بحكمة وتروي وتؤدة ومما قاله ايضاً ان رجال السلطة المنتدبة وعدوا باعادة النظر في القوانين المذكورة نظراً يوافق روح الشعب فيجمل بنا ان نتربص برهة حتى نرى تنفيذ هذا الوعد وبعد ذلك يكون لكل حادث حديث . ثم اظهر سيادته سروره من زيارة رجال الطوائف المختلفة له ونصح الجميع بالتكاتف والحكمة في العمل للمصلحة الوطنية مع المحافظة التامة على الصداقة والثقة بالدولة المنتدبة .

واخيراً اخبر الموجودين ان المجلس الملي الحاضر قد انتخب لجنة فرعية منه مؤلفة من المونسنيور حويس وجورج بك ثابت والخوري بطرس عقل والاستاذ اميل اده ونجيب افندي عكر وامين افندي الغريب للاجتماع مع بقية ممثلي المجالس الملية من الطوائف الاخرى والمباحثة معها في الشؤون الحاضرة وفيما يتعلق بمصلحة الوطن ثم تعرض اللجنة النتيجة على المجلس الطائفي للنظر فيها . وقرأ احدهم التفويض الرسمي الذي اعطي لهذه اللجنة

فسرّ الجميع من هذه النتيجة وشكروا سيادته والمجلس الملي على عواطفهم وسعيهم وراء التفاهم والتضامن ثم ذكر الوفد ان في نية جميع الذين كانوا مجتمعين ذلك المساء من عموم الطوائف ان يتشرفوا صباح الغد بزيارة غبطة البطريرك الماروني اللبناني للاسترشاد بنصحه الغالي ورأيه الموفق .

وبعد ذلك زار الوفد غبطة السيد الجليل بطريرك الطائفة الارثوذكسية فاستقبله غبطته مع سيادة المطران مسره استقبالاً صميماً

وزّفهم من النصائح ما ثلجت له صدورهم فكان غبطته في كلامه مثال النصيحة الصادقة والوطنية الصحيحة .

...

قالت مرآة الشرق الفلسطينية :

استلفت نظر مامور الجمرك في القدس طرد منفرد وارد من النمسا فلما فتحه وجد ضمنه بضعة كتب اخذ بتقليبها . وبينما هو يقلبها اذا بمسدس من اعلى طراز (اوتوماتيك) قد سقط منها

والغريب ان الكتاب الذي سقط منه المسدس كان مجوفاً بطريقة فنية وُضع فيها المسدس بدون ان يحدث من وضعه تغيير ما في هيئة الكتاب الخارجية فتخاله اذا نظرت اليه من الخارج كتاباً ملؤه العلم والادب والحث على الفضيلة والسلام مع ان في داخله ناراً متأججة تقذف حمماً وكبريتاً .

بلا عنوان

يصل الجنرال غورو الى بيروت بين ٢٠ و ٢١ نيسان

القي القبض على ثاني قاتلي اسعد بك وقد اقر بالجناية واعترف بما قبضه من المال وانه كان مع عبد خالد واقر هذا ايضاً ليل امس

استدعت دائرة البوليس اليهـا كلا من الشيخ مصطفى الغلاييني من ماموري الامن العام في حكومة شرقي الاردن وعارف افندي الدرويش احد موظفي الزراعة في الحجاز وعمان وسعد الدين افندي شاتيلا وراشد افندي شاتيلا وعبيدو افندي انكدار وفي مساء الثلاثاء اطلقت سراح عبيدو وبقي الاربعـة ومنعت عنهم كل مقابلة

القي القبض في دمشق عن ستين شخصا وسيحاكون امام الديوان العرفي الافرنسي بسبب قيامهم بالمظاهرات الاخيره وتحريضهم الشعب عليها

وقد طلب الدمشقيون اخلاء سبيلهم فارتأت السلطة محاكمتهم امام المجلس العسكري واما دمشق فهـادئة اليوم واكثر محلاتها مقفرة

غادر المستر كراين بيروت بعد ان قابل المسيو دوبردي كاي وغبطة البطريرك الارثوذكسي

ذكرت حكومة دمشق في بلاغها عن المظاهرات الاخيرة ان الذين قاموا بها لم يتجاوزوا المئتين وقد توالت المظاهرات يومي (الخميس والجمعة) وصاح المتظاهرون فليحي الاستقلال التام وليسقط الانتداب وقد انكر عقلاء دمشق وزعماءها هذه الحركة

حظر مندوب المفوض السامي على الدمشقيـين القيام باية مظاهرة والا فيضطر ان يقاومها بالقوة المسلحة وبشدة

لا صحة لما اشيع من ان المديرين في دمشق طلبوا نفي الموقوفين

اشاع البعض في دمشق اخبارا غير صحيحة عن بيروت فاستوضحت الصحف عن الحقيقـة فاذا الاشاعات مختلقة كل الاختلاق

قابل الشيخ يوسف الخازن وجورج بك ثابت المسيو روبر ده كاي مقابلة طويلة استغرقت ساعتين وتباحثوا ملياً في القانون الجديد

الفت الحكومة المصرية لجنة لوضع القانون الاساسي لمصر وراعت في تأليفها جميع الاحزاب المصريه

افتتح موءتمر جنـوى برئاسة رئيس الوزارة الايطالية

عهد الى صبحي بك ابو النصر بوكالة مديرية الداخلية

قر ديب العلي شحاده احد قاتلي اسعد بك ان عبد خالد وعده بالف ليره جزاء قتل مدير الداخلية

ظهرت قوائم الترشيح للبلدية في بيروت

قابل الجنرال غورو قداسة البابا فاهدى قداسته بركته الرسولية الى مسيحيي هذه البلاد

جاء في القطم ان نجيب بك سرسق انسحب من الترشيح للمجلس اللبناني بسبب ضيق القانون

جورج فسيه

اراد المسيـو جورج فسيه صاحب "ولاسيري" ان يتنصل من كل ما كتبه بحق اللبنانيين فانشأ مقالا قال فيه انه [لو صح ما اولته الجرائد عن مقاله الاول لعدَّ مجنوناً وكان اولى بالحكومة ان ترسله الى مستشفى العصفورية] ثم اخذ يعدد خدماته لابنان في الحرب وجهاده في سبيله الامر الذي دل على خوف الرجل من المسئولية التي حملها لنفسه

وختم مقاله بانه اقام الدعوى على الجرائد التي ردت له الاهانة وهذا من اغرب غرائب هذا الرجل

جمال باشا

جاءنا من المفوضية العليا بلاغ يقول ان جمال باشا لم يصل الى باريس بصفة رسمية ولا استقبل فيها من قبل الحكومة بل جاء متنكراً وقد التزم ان يغادر باريس حالاً

المراسح

كوزموغراف — تمثل فيه هذا الاسبوع حياة السيد المسيح وهي رواية موءثرة في ستة فصول

كريستال — يمثل جوق امين عطا الله رواية عواطف الزوج

سنترال — رواية العمل وهي من ابدع روايات اميل زولا الشعبية

شدوفر — تمثل فيه روايتان من اجمل الروايات الاميركية

زغلول يابلح . يابلح زغلول

هندي ياجوز   ياجوز غندي

تحت هذا العنوان نشرت دير القمر مقالا نأخذ منه :

ان الرجل الذي نتكلم عنه الان هـو رجل سار صيته مسير الشمس والقمر فحدا بذكره الركبان وتغنى باسمه المغنون على المسارح العمومية وهتف له صغار المصريين وكبارهم . فهو عندهم الاله الثاني بعد الههم المعبود وحق لهم ان يعظموه ويحترموه لانه عظم الامة وجعلها محـترمة من بريطانيا العظمى صاحبة الحول والطول

تمخضت مصر بالثورة فولدت وطنية كتبت لها مجدا باذخاً في صحيفة الدهر ثم عقبها استقلال كان لها راحة وامناً وسلاماً

المأساة ذاتها التي مثلت على مسرح مصر تمثل اليوم على مسارح الهنـد ووجه الشبه قريب بين البلدين لا بل هو هو لانهم بالامس اعتقلوا زغلول فكان للمصريين ما كان . واليوم اعتقلوا غاندي وسيكـون للهنود ما كتب لهم في صحيفة المقدور

ان الامم المستعبدة قـد نشطت من عقالها وادركت اسرار الحياة وسئمت عيشة الذل والعبودية وكما يتغنى المصريون اليوم باغنيتهم الوطنية

زغلول يابلح   يابلح زغلول
عنوان مجدي   وكل قصدي
زغلول سعدي   زغلول يابلح
الله اكبر   عليك ياسكر
يا صـدر مرمر   زغلول يا بلح
عليك انادي   في كل نـاد
انـا مرادي   زغلول يا بلح

وذلك تيمناً وتبركاً واعجاباً بصاحب الاسم هكذا سيتغنى الهنود بعد حين باسم غندي زعيمهم المشهور ويقولون

هندي ياجوز   يا جوز غندي



D'après l'Illustration

علي اغا غندور

احد زعماء بلاد العلويين النصيريين وهو صديق لفرنسا وقد انعمت عليه موخرا بوسام اللجيون دونور



سيدي عبد الكريم

الزعيم المراكشي الثائر في وجه الاسبان والذي تشغل اعماله اعمدة كبرى في صحف اوروبا خصوصا جرائد فرنسا واخصها الطان التي لا يخلو عدد منها من تفاصيل اعمال هذا الرجل الذي يقاوم برجاله الاشداء قوات دولة كاملة

في رياض الشعر

الشعراء الفقراء

تحت الشمس خيالي

انا في حال تعالى الله

ربي اي حال

ليس لي أشـيء اذا

قيل لمن ذا ? قلت ذالي

ولقد اهزلت حتى

تحت الشمس خيالي

ولقد افلست حـتى

حلَّ اكلي لعيالي

من رأى شيئاً محالا

فانا عين المحال

وقال :

أتراني ارى من الدهر يوماً

لي فيه مطية غير رجـلي

كلما كنتُ في جموع فقالوا

— قربوا للرحيل قربت نعلي

...

وقال :

برزتُ من المنازل والقباب

فلم يعسر على احـد حجابي

فمنزليَ الفضاء وسقف بيتي

سماء الله او قطـع السحاب

فانت اذا اردتَ دخلت بيتي

عليَّ مسلماً من غير باب

لاني لم ادع مصـراع باب

يكون من السحاب الى التراب

ولا انشقّ الثرى عن عود تحت

اوءمـل ان اشد بـه ثيابي

ولا خفت الاباق على عبيدي

ولا خفت الهلاك على دوابي

ولا حاسبت يوماً قهرماناً

محاسبـة فاغلط في حسابي

وفي ذا راحة وفراغ بال

فدأب الدهر ذا ابـدا ودابي

ابو الشمقمق

..

الطبيب — عسى ان يكون زوجك قد تبع تعليماتي التي كتبتها في التذكرة

زوجة العليل — كلا ولو اتبعها لكسر عنقه

— عجبا ولماذا يكسر عنقه

= لانه رمي التذكرة من الشباك ونحن ساكنونه في الطابق الرابع



المرحوم شارل دي هبسبرج

امبراطور النمسا الطريـــد المنفي الذي حملت الاسلاك خبر منعاه في الاسبوع الفائت • وهـــذا الرسم يمثله مع زوجته الجميلة الامبراطورة زيتا وهما في اوج سلطانها

المحاكم الاجنبية

قبل ان اشرع بالكلام يجب ان نعلم انـــه ليست كل فكرة تجول براس اوروبي ولا يخضع لها اهل هذه البلاد يكونون بحلمهم هذا ضد الانتداب لانه يعلم الله ويشهد البشر اننا في لبنان طالما عملنا ونعمل في سبيل وطننا العزيز بتأييد الانتداب الافرنسي ولا نزال

انما هنالك بعض المشاريع والخطط فيها الضرر على البلاد وساكنيها وهي تورث الاحقاد للاحفاد فمقاومتها خدمة للوطن وللدولة المنتدبة تظهر فائدتها اليوم وفي المستقبل

لماذا انشأ المحاكم الاجنبية لماذا امتياز الغريب على ابن الدار ؟ لماذا ايجاد حالة لا يرى مثلها في سائر بلاد الله ؟

اذا قيل امتياز قديم وحق مكتسب يحافظ عليه الغالبون فاننا نرى ان حق القناصل بالقضاء لم يكن اولا امتيازاً بل كان واجباً على القناصل يخففون فيه عن الحكومة البائدة عبء هذه المهنة وتركيا لم تحسن قط القيام بها وعلى كل حال فقد زال القديم ونحن اليوم في كيان جديد

اذا قالوا ان للاجانب ضمانات اوفى بالمحاكم الاجنبية وهم يانفون المثول امام المحاكم الاهلية فاقول ان الانتداب من اخص مهامه ايصال الحقوق الى اصحابها والسهر على صحة القضاء • وهذا الواجب هو بعد صيانة الامن العام وقبل نشر المعارف

اذا قيل ان الحق اقرب منالا للاجانب امـــام المحاكم الاجنبية فنحن نتمنى ان نساوي الغريب بتحصيل حقوقنا فما معنى اذن هذه الدوائر العدلية الاهلية وهي لا يمكنها ان توصل الاجنبي الى حقوقه — وبالاستنتاج — الوطني ايضاً

لماذا هاتان البنايتان : محاكم اهلية ومحاكم اجنبية • فاذا كانت الاولى متداعية فلنهدمها ونبني غيرها يتفيأ بعدالتها كل من يقطن هذه البلاد واذا كانت سليمة متينة كافية فلنكتفي بها ونتساوى مع غيرنا امامها

ان ايجاد محاكم لكل طبقة ولكل صنف ولكل جنس من البشر هو مناف لتوزيع العدالـــة على السواء تلك القاعدة التي سادت في العمور والتي يريدون حرماننا منها

لا يمكن ان نجد للمحاكم الاجنبية شبيها الا في محاكم القرون الوسطى يوم كان لبعض طبقات الامة محاكم خصوصية ومراعاة شخصية وهل نريد ان نعود الى تلك الايام ايام الاسياد والعبيد



رئيس جمهورية هايتي

وهي آخر جمورية مستقلة للسود تنازلت عن عن استقلالها — كما افادت البرقيات فاصبحت احدى مستعمرات الولايات المتحدة • ورسمنا هـــذا يمثل الرئيس الاخير الاسود لتلك الجمهورية المستقلة •

اننا نطلب ان ينظر بهذا الامر بعين الحكمة والعدل فهل يرضى شعب في العالم ان تنشأ فيه جديدا امتيازات للغريب على اهل البلاد

وهل نحن الا شعب وبشر مثل غيرنا

المحامي

ميشال شبلي

المصالح القضائية

بين مصر وسوريا

ابلغ مندوب المفوض السامي مديرية العدلية في دمشق منشور المفوضية العليا حول توقيع العقود القضائية بين مصر وسوريا اليك ترجمته :

لما كان تبادل العقود القضائية بين مصر وسوريا يزداد تدوالها يوماً فيوماً اصبح من المقتضى ان تتخذ التدابير الآتية ضبطاً للارسال ودفعاً للتأخير

١ — العقود القضائية الموقعة في مصر والمراسلة الى سوريا

ا — ستوشح من الان فصاعدا العقود القضائية المصرية المرسلة بواسطة الوكالة الفرنسية برقم تاريخ يجدر ان يؤتى على ذكرها في عامـــة الاوراق والمراسلات المتعلقة بتلك العقود •

ب — اذا لم يمكن تبليغ العقد الى صاحب الشان فيذكر السبب الذي حال دون التوقيع على ورقة منفصلة تشفع بالعقد المعاد الى المصالح القضائية في المفوضية العليا

ج — تتألف العقود القضائية بوجه عام من اصل ونسخة تسلم الى صاحب الشان فالفاتاً للنظر اقول انه من الواجب كل مرة تسليم النسخة الى صاحب الشان عند التوقيـــع وان يعاد الاصل الى المصالح القضائية في المفوضية العليا بعد ان يكون اعترف صاحب الشان تحت توقيعه او ختمه باستلامه النسخة ويجب في جميع الاحوال ارجاع الاصل الى المصالح القضائية في المفوضية العليا لكي يعاد الى مصر

٢ — العقود القضائية السورية المرسلة من سوريا الى مصر :

ا — يجب من الان فصاعداً ارسال العقود الصادرة من السلطات السورية او اللبنانية بدون استئناف الى المصالح القضائية في المفوضية العليا

ب — يجب ان تتضمن العقـــود اسم وعنوان المرسل اليه ومضمون العقد المطلوب ارساله بصورة تسهل وتسرع الارسال • كذلك يجب الاسهاب بذكر العنوان لآخر درجة ممكنة دفعـــاً للتأخير وترويجاً لعاملة التوقيع التي يتعذر في بعض الاحايين اتمامها • وفي المذاكرات يجب ان يضرب مهلة كافية

للشخص الذي تبلغ لاستلامها والرد عليها على ان ينظر عند ذلك الى امد المراسلات

وكيل المفوض السامي
رويردي كاي

رواية العدد

قلب عاشق

حقيقية ملخصة عن الاخلاق

جورجت لابلان باريسية حسناء قرأت كثيرا قصائد موريس مترلنك الشاعر البلجيكي فعشقته — اروحه — بدون ان تعرف له وجهاً واقسمت امام نفسها وامام الله انها تحفظ قلبها خالياً لتملأه بحبه وجسدها طاهرا ليكون ملكاً له

دخل والد جورجت يوماً الى مكتبه ودعاها اليه فاقبلت وقلبها يخفق وجساً لان والدها لم يكن يدعوها اليه الا للتوبيخ والتانيب . ولكنها لما اقتربت منه ابتسم لها على غير عادة وقال لها انه اختار لها عروساً غنياً

خرجت جورجت من مكتب والدها والدمع ينهمل من عينيها انهمال المطر فانطرحت على فراشها واخذت تفكر بامر مستقبلها . لقد عاهدت موريس مترلنك (خياليا) ان تحفظ قلبها وجسدها طاهرين نقيين له فهل تخالف العهد وفيما هي على تلك الحالة خطر لها فكر حسبته الهاما سماوياً . فرأت في الزواج بالعريس الذي اختاره لها ابوها افضل واسطة لنيل حريتها والتوصل الى حبيبها الوهمي مترلنك . حتى اذا طلع الصباح وقابلت والدها في مكتبه اعربت له عن رضاها فعجب لهذا الانقلاب غير المنتظر وحسب للامر الف حساب

في المساء اقبل العريس وكان ضخم الجسم طويل القامة تدل ملامحه على الخشونة والقسوة فادخله الخادم غرفة الاستقبال واعلم الانسة جورجت بقدومه فاقبلت تتهادى كالغزال وبعد ان حيته باحتشام قالت له بلهفة (اتوسل اليك يا سيدي بحق الرجولية ان تعدني وعدا صادقاً بان زواجنا يكون بالاسم فقط فاني لم ارغب في الزواج الا لكي اتخلص من سلطة والدي الذي يعتقد ان مركز المراة هو بيتها فقط وان الزواج لا بد منه لكل فتاة . اما انا فلي ولع شديد بالموسيقى وميل عظيم للغناء وامل كبير في ان اشغل يوماً مركزا عالياً في عالم الموسيقى والتمثيل فهلا ساعدتني ياسيدي على نيل امنيتي ان لي ثقة عظيمة في شهامتك ومروءتك فلا تخيب رجائي فانت الواسطة الوحيدة التي علقت عليها امالي . لا شك عندي في ان رغبتك في الاقتران بي هي الحصول على الدوطة التي سيعطيني اياها والدي يوم زفافي فقد وهبتك اياها مقابل وعدك فهلا وافقتني على هذا الشرط .

كانت جورجت تتكلم والرجل ينظر اليها نظرة المندهش فمع كل ما في سؤالها من الغرابة كانت علامات الطهر والسذاجة والبساطة بادية على محياها واذ راقه جمالها الفتان واراد ان يستميل قلبها فلا تنفر منه وعدها باجابة طلبها وطيب خاطرها وحلف لها انه سيكون صديقها المخلص والمساعد الاكبر لها في امتلاك حريتها

ولم يمض الاسبوع حتى اعلنت الخطبة رسميا فلبست جورجت خاتم الالماس الذي حسدتها عليه رفيقاتها . وكانت جورجت تتحاشى الاختلاء بخطيبها بل تقابله دائماً بحضور اخوتها واخواتها وتتصرف معه امامهم تصرف الخطيبة المحتشمة فتتجنب الاقتراب منه لئلا تلامس يدها يده

بعد صلاة الاكليل ركبت القطار مع زوجها لتصرف شهر العسل في باريس وشدما كان اندهاشها عندما تأكد لها ان ذلك الزوج الذي وثقت بمواعيده لم يكن سوى ذئب في ثوب الحمل فقد اخلف الوعد وسخر بالعهد وجرب ان يستأثر بها متمسكا بالسلطة الشرعية المعطاة له من الكنيسة . ولكنها قاومته اشد مقاومة واذ وجدت ان توسلاتها لا تفيد شيئاً وان دموعها ذهبت عبثاً عمدت الى القوة الجبرية . فباعت حلاها وثيابها الفاخرة ولجئت الى المحكمة ولا حاجة لذكر ما قاسته مدة المحاكمة من شراسة زوجها وسوء معاملته لها فكان يشدد عليها النكير الى ان رق لها قلب القاضي فالغى زواجها . وكان ذلك اليوم من اسعد ايام حياتها . اذ تخلصت فيه من سلطة الاب الصارم والزوج القاسي

واذا خلا لها الجو وجهت كل قواها العقلية الى الدرس فاتقنت الموسيقى والغناء ونالت الشهرة التي كانت تنشدها فطار صيتها في الافاق وانهالت عليها

الدعوات للتمثيل والغناء في الاوبرا والمسارح العظيمة حتى انها دعيت مرة للغناء في الاوبرا الملوكية في اثينا . ولكن كل تلك الشهرة لم تنسها حبيبها الوهمي فكانت تسعى جهدها للالتقاء به الى ان من الله عليها بذلك فاجتمعت به يوماً في بيت احد معارفها فكان سرورها بلقياه لا يوصف ولم يكن اشتياقها وتعطشها الى معرفته اكثر من اشتياقه هو اليها فقد احبها لاول نظرة ولكنه كان رصيناً جداً فلم يظهر لها ذلك . اما هي فصار شغلها الشاغل التقرب منه والتعرف به ولم تمض مدة حتى شعر كل منهما باحتياجه الى الاخر فكانا يلتقيان مرة في الاسبوع ثم مرة في اليوم الى ان حان الوقت الذي لم يعد في امكان الواحد منهما الابتعاد عن الاخر ولم تكن اجتماعاتهما هذه للتغزل ومطارحة الغرام شأن المحبين فجورجت كانت تحترمه وتجله وتنظر اليه نظرة الاعجاب لانها عشقت فيه روحه — احبت نفسه الكبيرة التي تجلت عظمتها في كتبه — لم تطمع في خيراته ولم تطلب منه سوى اتحاد القلب والروح بقطع النظر عن الماديات

وطلب مترلنك من جورجت ان تقترن به اقترانا شرعيا وان يباركهما كاهن فاخبرته بحادثة زواجها الاسمي واظهرت له عدم اعتقادها بالطقوس العالية التي في امكان المحكمة فسخها . ثم قالت له « ياموريس العزيز اني حفظت قلبي خالياً من الحب لاملاءه بحبك وحفظت جسدي طاهرا ليكون ملكاً لك = انني ساكون لك الزوجة الامينة المحبة المخلصة وليشهد علي الله وملائكته »

ولما تم الاتفاق بينهما وقف كل منهما وتلا عهده للاخر على هذه الصورة « ان اجتماعنا كان بالهام الهي فقد اتحدت روحنا منذ البدء وسنبقى متحدين الى الابد

ولم تطلب جورجت من موريس شيئا سوى الحب الخالص المجرد فاوقفت نفسها لخدمته فكانت تفرح لفرحه وتتألم لآلامه . تضرم فيه شعلة الحب فيستمد منها الوحي وينظم ارق الشعر وكل من تصفح كتابات مترلنك كان يرى روح جورجت متجسمة في كل سطر منها . وبلغ حبها له اقصى درجة من انكار الذات حتى انها كانت مستعدة ان تضحي حياتها في سبيله

عرف العالم جورجت لابلان منذ ذلك الوقت باسم مدام مترلنك فكانت ترافقه في روحاته وغدواته وتصحبه في زياراته فيعرفها الى الاشراف ويقدمها الى الملوك باسم مدام مترلنك غير ان جورجت لم تخف حقيقة امرها عن اصحابها الخصوصيين لانها لم تحسب نفسها مخطئة بمساكنة رجل لم تربطها به الشرائع الدينية والمدنية فكانت تجيب اذا سئلت عن اقترانها به كان عن يد كاهن اعظم من الكاهن البشري — هو الله — وان الشهود الذين حضروا حفلة زفافهما افضل من البشر — وهم الملائكة — وان الشرائع التي تربطها به هي اسمى باضعاف من الشرائع الكنسية وهي — شرائع الحب السماوي .

والف مترلنك اجمل رواياته التي نال عليها الجائزة الاولى فكان من جملة ممثلي الرواية فتاة صغيرة فقيرة دعيت (الشرابة الفضية) وقد استلفتت تلك الصغيرة نظر مترلنك فاعجب بها واذ لاحظت جورجت ذلك عملت جهدها لابقاء الفتاة عندها وصارت تتملقها بالهدايا والثياب الى ان استأنست الفتاة بها فاستأذنت والديها وصرفت فصل الصيف عندها

وكانت جورجت كلما رأت علائم السرور بادية على وجه موريس لوجود الفتاة عندها تزداد ولعا بها وسرور موريس سرورها ولذلك لم تدخر وسعا في سبيل ايجاد كل ما يسره

اضطرت جورجت ان تسافر في مهمة اثناء الصيف فلم تتردد عن السفر كعادتها خوفا على حبيبها من الوحشة اثناء غيابها لانها تركت عنده الضيفة العزيزة تلك الفتاة الفقيرة لتؤانسه وتسليه فودعتها وودعته وسافرت

وقبل رجوعها الى المدينة بيومين خاطبها اخوها بالتلفون وقال لها هل عرفت ياجورجت ما ذا جرى اجابت لا . قال ان زوجك مترلنك قد تزوج فضحكت جورجت واجابت بهزء انك تمزح ياموريس فهذا امر مستحيل قال انا اقوله لك هو الحقيقة بعينها فاسرعي

فركبت جورجت اول قطار ورجعت الى المدينة ولكنها لم تذهب الى بيتها كعادتها بل نزلت في نزل قريب واستخبرت من صاحب النزل وبعض اصدقائها فتأكد لها صدق قول اخيها . ومن يقدر ان يتصور ما قاسته تلك المظلومة من اليأس والقنوط

وعلمت جورجت ان موريس غائب فدخلت البيت الذي كانت قد اختارته بنفسها وقد فرشته من مالها وغرست في حديقته الاشجار بيدها — دخلته الآن وقد اعتلت وجهها صفرة الموت وفارقه الابتسام واغرورقت عيناها في الدموع وكاد يغشى عليها . وبعد ان وضعت ثيابها في الصناديق جعلت تتفقد الغرف واحدة واحدة وهي تودع كلا منها بعبارات مؤثرة جدا الى ان وصلت الى مكتبة مترلنك — تلك الغرفة التي كانت مقدسة في نظرها

ولما اقتربت من المكتبة وجدت عليها ظرفاً معنوناً باسمها ففتحته واذا فيه هذه الكلمات

« جورجت اقيمي عندنا فنعاملك كاخت لنا »

ومن يقدر ان يتصور حالتها اذ ذاك — موريس الذي احبته حباً يقارب العبادة وضحت في سبيله افضل سني حياتها — الذي اتفقت ان تعيش واياه عيشة زوجية الى ان يفرق بينهما الاجل — قد استعاض عنها بغيرها ويطلب اليها ان تعيش معه ومع امرأته كاخت . كان ذلك اكثر مما قدرت جورجت على احتماله فخرجت من البيت وهي لا تجسر على الالتفات الى الوراء واتخذت الطريق الاقرب الى التعزية وهي = الابتعاد والسلوان

ولما اتى مترلنك مؤخرا الى اميركا لينال اوسمة الشرف من اعظم جامعاتها ومعاهدها — لم تقف جورجت الى جانبه تشاطره الفخر الذي كانت هي الروح المحيية فيه والذي ضحت حياتها وسعادتها في سبيله — بل وقفت الى جانبه امرأته الشرعية — تلك الفتاة التي لم تضح شيئا في سبيل الحصول على هذا الفخر

. . .

من هنا وهناك

يحيي الموتى

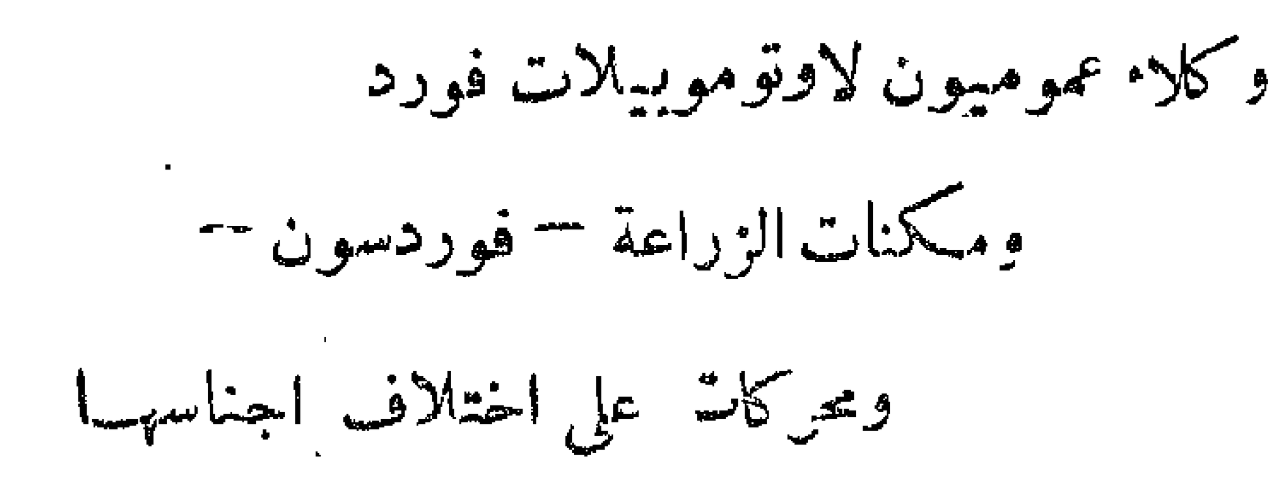
يقيم الموتى يجعل السود بيضا . يطيل الاعمار . يخرج الزائدة المعوية بلا اجراء دم

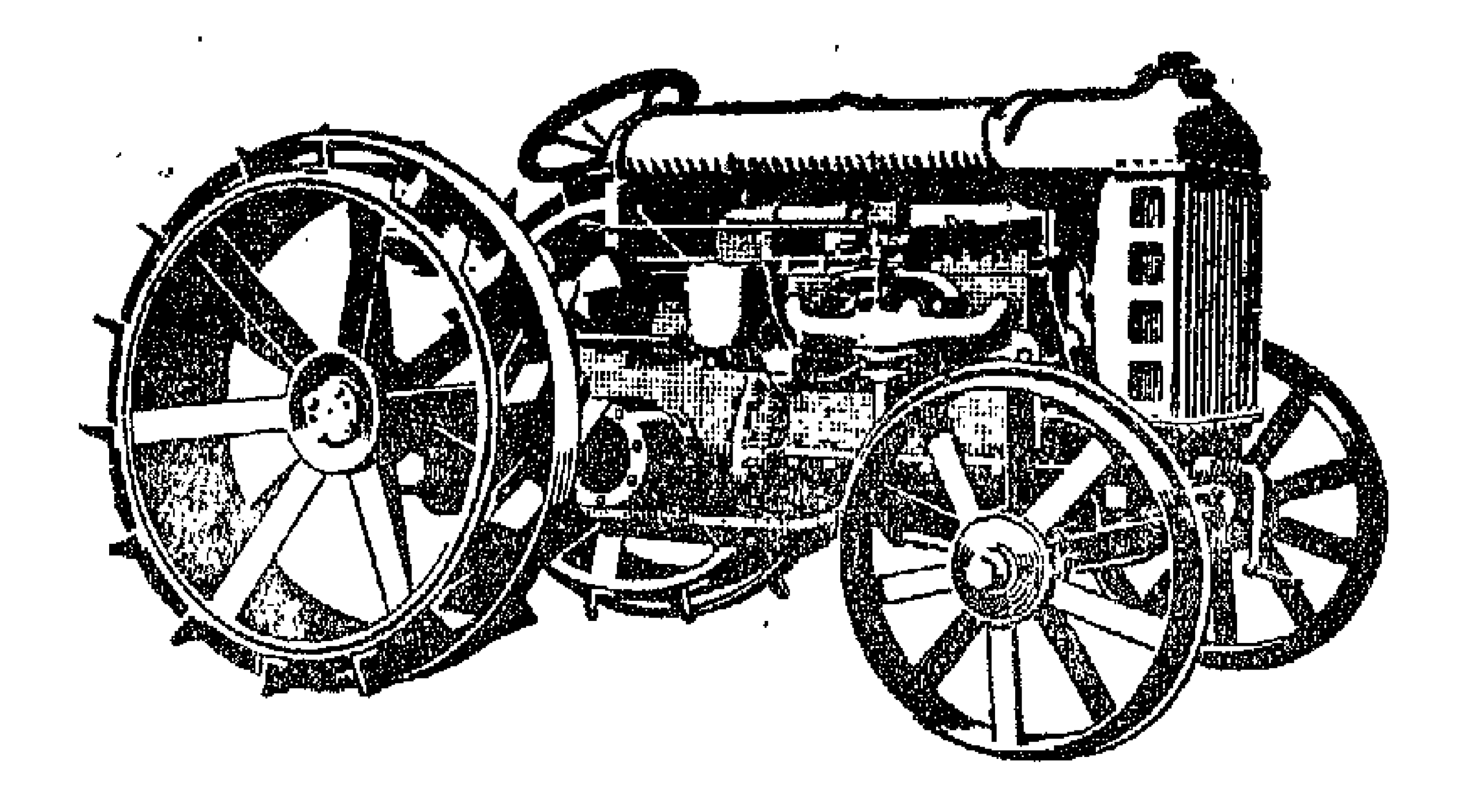
وصل في هذا الاسبوع الى نيويورك قادما من ريو دي جانيرو عاصمة البرازيل الدكتور اكتافيو فيلكس بيدروسو القائل انه خريج كلية الاطباء والجراحين في لندن وانه استطاع ان يقوم بما تقدم في مستوصفه في سان باولو برازيل

وقد قال انه تمكن من تغيير جرذون اسود الى ابيض خلال خمسة عشر يوماً وانه يعتقد بانه من الممكن جعل الزنجي ابيض خلال ثلاثين يوماً لان في الجسم البشري ثلاثمئة مليون خلية ويمكن تغيير عشرة ملايين خلية كل يوم بواسطة مصل خصوصي وانه تمكن من اعادة الحياة الى كلب مات حديثاً وذلك انه دلكه دلكا دقيقياً وحقنه بمصل الحياة وهذا ممكن اجراءه على الموتى الادميين اما اطالة العمر فامر من اسهل الامور وذلك ان الحي يحقن في ذراعيه مرة فاخرى فتتجدد حركات القلب ويغتسل من ادرانه وبذلك تطول حياة صاحبه

السائح

. . . . . .





شارل القرم وشركاه

— علي الصور —

اكبر كاراج في الشرق

الطبيب

سامح فاخوري

المتخصص الشهير بالامراض الجلدية والزهرية

يداوي الامراض المذكورة باحسن واحدث الطرق المستعملة في المستشفيات الكبرى في باريز والنقطة العسكرية المزمنة بالكهرباء « الالكتريك» العيادة يوميا من الساعة ٨ الى الساعة ١٢ ومن الساعة ٢ الى الساعة ٥ . ما عدا الجمعة والاحد بعد الظهر محل العيادة : برانة ادريس — بناية فة

سيدتي صاحبة الذوق السليم

اذا اردت الاقتصاد وتوفير بعض عناء التفتيش فى السوق على احسن ما يوافق ذوق من الحوائج فاذهبي الي محل :

عارف حمزه ـ سوق البزركان بيروت

ونحن نضمن لك انك تجدين فيه الاجواخ الجميلة من كل الاجناس والحرائر الفاخرة من شرموزو فولار وكريب دوشين كما تجدين ايضاً الروائح الذكية وكل ما تحتاجه السيدة على اخر موضه

اما الاسعار فغاية الاعتدال لا يزاحمها مزاحم طبعاً والتجربة

بشري الى سوريا ولبنان

ترفها

فابركة سانت اتيان الفرنسوية

Manufacture Française d'Armes et Cycles de Saint-Etienne

بانها قد اعتمدت لها :

الخواجات فارس غنطوس وشركاه

تجاه الجمرك وكالة دمشقية

الذين يخدمون زبائنها الكرام بتقديم كتالوكاتها الحاوية على الوف من الاصناف الممتازة بطيبتها ورخصها وهم

يتعهدون للزبائن بتسليم طلبياتهم بحالة سليمة ويخصمون من كل قطعة معطلة ولا ياخذون لهم اقل قومسيون من الطالب وزيادة على ذا يقدمون لمن يطلب من الالف فرنك وما فوق هدية لطيفة هي اشتراك سنة كاملة من مجلة (الصياد الافرنسي)

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طاه وطباخ